

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 2176 – عبداً بن الوليد الوصافي، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: «إنَّ - فيما ناجى الله عزَّ وجلَّ به عبده موسى (عليه السلام) قال: إنَّ لي عباداً أُبيحهم جنَّتي، وأُحكِّمهم فيها قال: يا ربَّ - ، ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنَّتك، وتحكمهم فيها؟ قال: من أدخل على مؤمن سروراً» [411]. 2177 – عبداً بن سنان، أبي عبداً (عليه السلام) قال: قال: «أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى داود (عليه السلام): أنَّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة، فأُبيحه جنَّتي، فقال داود: يا رب، وما تلك الحسنة؟ قال: يدخل على عبيد المؤمن سروراً ولو بتمرّة، قال داود: يا ربَّ - ، حقُّ لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك» [412].
- 2178 – سدير الصيرفي، قال: قال أبو عبداً (عليه السلام) في حديث طويل: «إذا بعث الله المؤمن من قبره، خرج معه مثالٌ يقدمه أمامه، كلَّما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة، قال له المثال: لا تفزع ولا تحزن، وأبشر بالسرور والكرامة من الله عزَّ وجلَّ - ، حتَّى يقف بين يدي الله عزَّ وجلَّ - ، فيحاسبه حساباً يسيراً، ويأمر به إلى الجنَّة والمثال أمامه، فيقول له المؤمن: يرحمك الله، نعم الخارج خرجت معي من قبري، وما زلت تبشِّرني بالسرور والكرامة من الله عزَّ وجلَّ - حتَّى رأيت ذلك، فيقول من أنت؟ فيقول: أنا السرور الذي كنت أدخلت على أخيك المؤمن في الدنيا، خلقتني الله عزَّ وجلَّ - منه لاُبشِّرك» [413]. 2179 – مالك بن عطية، عن أبي عبداً (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أحبُّ الأعمال إلى الله سرورٌ تدخله على المؤمن، تطرد عنه جوعته، أو تكشف عنه كربته» [414].